N° 216 (7me ANNÉE) 23 [...]

[...] ٢٥ صـ[...]ـتيـ[...] عدد ٢١٦ (السنة السابعة)

الوزير

١٣٣٨

« EL-OUAZIR »

★ نشرة اسلامية ملية عمومية ★

★ الاشتراكات ★

داخل الايالة عن سنة............فرنكات ٢٠

الجزائر والمغرب الاقصى وفرنسا............فرنكات ٢٥

بقية الممالك............فرنكات ٣٠

★ الاعلانات ★

للسطر الواحد بالصحيفة الاولى............ ٥ فرنكات

» الثانية............ ٤ »

واذا اصيدت ينقص من الاجر والنهائي والتعاري وغيرها من الشؤون الخاصة يتفق فيها مع الادارة راسا

★ الوصولات ★

لا تعتبر إلا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

★ المراسلات ★

تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تقع

★ الطيب بن عيسى ★

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

★ الادارة ★

سوق السرايرية عدد ١٣ ـ عدد الخط التليفوني ٤٩-٢١

TAIEB BEN AISSA

Directeur Rédacteur - Gérant

13, Souk Es-Seraïrie, 13 — TUNIS

Téléphone N° 21,49

هذه الصحيفة صدرت في غرة المحرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يوم الثلاثاء ١٧ جمادى الاولى سنة ١٣٤٥ || ان اريد إلا الاصلاح ما استطعت، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت واليه انيب || Mardi 23 Novembre 1926

التنقيص من الموظفين

طبق الاوامر الصادرة اخيرا قد ادخلت نظامات جديدة على كافة الادارات التونسية فنقصت عددا لا يستهان به من الموظفين المحالين على التقاعد والمعاش ولو قبل بلوغهم السن القانوني مع الاقتصار على اقل ما يمكن من المستخدمين كي تسير الخدمة بنظام تام مع تنقيص معتبر في الميزان العام

ونحن لا نقول قد وافقنا على هذا الاختزال الاداري فقط بل نقول هو عين مطلبنا واول رغائبنا وذلك لان الشعب قد تحمل فوق طاقته من مصاريف جند الموظفين وبينهم الكثير ممن يزين المقاعد ولا عمل مهم يقوم به وبينهم من ياتي للادارة احيانا ويتخلف اياما ولا من يسال عنه وبينهم العاجز الذين لا يحضر بالادارة اصلا ولم تقع احالته على المعاش وبينهم من احيل على المعاش من ادارة واستخدم باخرى موقتا ولكن توقيته قد طال وبينهم من قعدته الحربية واستخدمته الدوائر المدنية وبينهم من يقبض مرتبات من عدة مصالح مع منح وجوايز مالية تعطى له احيانا

نعم لا ننكر ان بين هؤلاء طبقة كبرى من جيش الموظفين تمثل الاكثرية لا تكفيها اجورها الشهرية للقيام بضرورياتها خصوصا وقد اشتدت كل الازمات الحيوية وهال خطرها

لذلك كنا نستحسن التقليل من اعوان الحكومة على قدر الامكان واعطاء القسم الباقي الاجر الكافي

نستحسن التقليل متى كان الدخل موازيا للخرج بمعنى ان المصاريف المطروحة تعادل ما سيخف من الاحمال على بني الانسان فمثلا متى ربحت الخزينة خمسين مليونا في السنة تحذف الحكومة من الاداءات ما يقابل الخمسين وترحم الطبقة العظمى من الشعب التي اضناها التعب واستولى عليها الفقر المدقع واعتراها الفشل السرمدي والياس الابدي

لاسيما وقد ملت الاذان من سماع اداءات جديدة او تضعيف اتاوات قديمة في كل جلسة وقعت بالمجلس الشوري المضمحل اومثيله المجلس الكبير الموجود بما صير الناس يتشاءمون من فتح دور الجلسات واخر الاعوام ومرة اواسطها فوق العادة ولا ياملون من النواب المعارضة في شيء، حيث لم يسمعوا من افواههم سوى نعم - اجل - طيب ولا ينبؤك مثل خبير

وها هو المجلس الكبير حل ابان افتتاحه والناس تخشى شررة المتطائر ومن لم يعتقد في الغول ولا يخاف من العنقاء فهو يعتقد في المجلس ويخاف من مقرراته القاسية

لا، لا استغفرالله فكيف يخاف الانسان من اعضاء المجلس الكبير وكل الادارات وحتى الشركات الشبيهة بالرسمية لا تتوقف في زياداتها على فتح المجلس او على غلقه ولا تنتظر من نوابه الموافقة او المخالفة فلها الحرية المطلقة في توظيف الضرايب والفرنكات الاضافية (قلنا الفرنكات لان الصانتيمات لم تعد تذكر في الزيادات) وبين ايدينا شركات النقل (البخارية والكهربائية والليصانصية) فهي تنزيد المقادير الفادحة في السنة مرة او مرتين حسب رغبتها وشهوتها ولا تحتاج الى استشارة المجلس - بل ولا واحد من اعضائه يقدر على مناقشتها الحساب او يتهمها بخرق القوانين او يلاحظ لها على الاقل ان الزيادة غير معقولة فيستعطفها ويسترحمها حتى الا تاخذ كل ما تطلب اوتنقص جزء من المال الذي قدرته في المائة على نسبة تقف عند حد ما فلا تتضاعف بين شهر واخر اما رمي احدى المصالح من احد الاعضاء بالاحتكار والاستئثار فذلك لا يخطر على بالنا انه يقع ولو في المنام ولا يصل الى توهمه وافتراضه واسع الخيال

وعليه فنحن نشارك الحكومة في نظريتها ان كانت فائدتها عامة وتشمل الطبقات المعسرة وتقبل مع الاستحسان مشروع التحوير الاداري

وبالعكس لا نوافق بحال من الاحوال على مشروع يضر بافراد ولا يعود بنفع على احد من ابناء جلدتنا بمعنى اذا بقيت دار لقمان على حالها ولم تخفض الاداءات بالنسبة الى السنة الماضية

كما لا نوافق على اعطاء الحرية للمديرين في احالة من شاؤوا على المعاش وابقاء من شاؤوا دون مراعاة السنن المتعارفة والتراتيب المجعولة خصوصا اذا كان التنقيص ينسحب على صغار الموظفين (اي الذين يتقاضون مرتبا تافها) دون كبارهم (اي الذين يتقاضون عشرات الالاف) وبالاحرى لا نرضى بصفة تجعل التونسيين مقدمين في الطرح والاحالة على المعاش دون الفرنسويين المتاخرين في هذا الشان فقط او تجعلهم من المتنقلين الى مصالح اخرى قد تاسست قبلا او ستؤسس حيث اعتدنا سابقا ان الموظف الفرنسي يوجد الوظيف لا الوظيف يوجده ولعل هذا التحوير يكون ناسخا لما قبله ولذا نقول ما مضى فات والعبرة بما هو ءات

وباختصار ان الذي يهمنا من الاوامر الجديدة هو تخفيف الوطئة على المعوزين المحتاجين من باب ارتكاب اخف الضررين ودرء المفسدة مقدم على جلب المصلحة خصوصا وان التطبيق النهائي يقع اواخر الشهر المقبل اي ان النظام القديم ينتهي بانتهاء السنة الجارية في اجل قريب

هذا نظرنا في التحوير ولا ندري هل يوافق نظر الحكومة التي بيدها مقاليد الامور ام يخالف انظارها على خط مستقيم ؟

الطيب بن عيسى

أفكار وآراء

حقيقة عن جمعية الامم

ذات يوم قال احد الموظفين الفرنسيين في دار المفوض في بيروت للشيخ يوسف الخازن : « نحن هنا في مستعمرة فرنسوية نعمل ما نشاء ويلائم مصالحنا . فمن العبث ان يتمسك بعض الناس اللبنانيين والسوريين بقوانين جمعية الامم فهذه الجمعية ما هي إلا قوة منظمة لتنفيذ بروغرام الاستعمار »

هذه هي الحقيقة التي لا تقبل دحضا او تاويلا لان هذه الجمعية ما رايناها قط تخدم غير المصالح الاستعمارية ومهما عرضت امامها مسالة إلا وكانت نصيرة الاستعمار اما قول الموظف ان بيروت مستعمرة فهو من باب المغالطة فحسب لان سوريا كلها بلاد منتدبة وضعتها جمعية الامم تحت نظر فرنسا بصفة انتداب لا غير...!

فأسفوا معي على من يعلقون ءامالا على جمعية الامم القوة المنفذة لبروغرام الاستعمار ...!

في بغداد

تشرت حكومة بغداد بلاغا رسميا يقضي بمنع دخول الراقصات الى بغداد - مرحى -

وفي تونس تتشرف الاندية بزيارة الراقصات ويبتهج « العاقلون الغافلون » بتقبيل راحاتهن الكريمة اللئيمة وتفتح ابواب البلاد على مصراعيها مرحبة ببنات الهوى راغبة منهن طول الاقامة !

ويكون الاقبال عظيما على الرقص وسرعان ما ينقلبون ضحايا الجمال الباهر ... !

حتى انهم يقدمون لبعضهن في « الاتومبيل » قاصدين رفعهن معهم لقضاء ساعة من زمان زيادة على ما عندنا من الخيرات ... (والهموم حقيقة) فان من بيننا من يقبل الاجنبيات لامتصاص الدماء والدريهمات وبعدئذ تقول الفضيلة ليس من مات ... !

وموقف الحكومة لم يتزحزح وصف العلماء لم يتحول ومركز العقول في الرؤوس لم يوجد ، وريح الانتباه لم تهب ، ولله العز والبقاء

ملحق ... !

نشرنا في المدة الاخيرة في رصيفتنا الشهاب الغراء سلسة مقالات من بينها واحدة في التعليم القومي وواجبات المعلم انحينا فيها باللائمة على كل استاذ يتداخل في شؤون التلامذة تطفلا منه ويشتمهم شتما شنيعا ولا يحسن معاملتهم وتربيتهم وتهذيبهم ، وقد عثرنا اخيرا في رصيفتنا الشورى الفيحاء على خلاصة من خطاب القاه في احدى المدارس الاستاذ خليل اسكاكيني مفتش المعارف في نابلس ولما فيه من تاييدنا فيما كتبناه قبل اليوم ننقل للقراء النبذة الاتية قال مخاطبا احد الاساتذة

(ايها الاستاذ احترم التلميذ ناده يا سيد اياك ان تجعله يقف امامك وقفة الخاضع الضعيف اشعر التلميذ بانك عادل وانفخ فيه روح الرجولة مايجعله عاملا في المستقبل . ليست وظيفتك ايها الاستاذ ان تخرج للامة دراويش مطاطئي الرءوس ....!)

اين الاساتذة عندنا من هذا القول الذي لا يعملون به او هم يعملون بغيره !؟ هل لا يرجعون في اقوالهم : احشم يا كلب ....الخ ؟ ام يثابرون على اقوالهم واعمالهم حتى يخرجوا لنا عدد وافرا من الدراويش والاوباش ؟ مصطفى بن شعبان

حول الجمعية الخيرية

لا حديث اليوم بالاندية العامة والمجالس الخاصة الا وهو يحوم حول هذه المؤسسة العظيمة الفائدة ولا يظن القراء انهم يتباحثون في شان ترقية مدرستها او ملجاها الصحي او ماوى الايتام او تضعيف اعاناتها وصدقاتها واحساناتها ومبراتها الى غير ذلك من وسائل الاسعافات والاغاثات بل يتذاكرون في خروج عضو ساء تصرفه على ما يقال ودخول ءاخرا حرز على اغلبية الاصوات بالجلسة العامة الماضية ثم تعويض مدير المدرسة الوقتي (نائب المدير) بمدير رسمي وامثال هذه الاجراءات الداخلية وسير الاعمال التي اوكلها المشتركون الى لياقة مجلس الادارة المنتخب لا الى سواه من عموم المشتركين او خواص المسلمين بوجه اشمل

ورغما عن خوض الصحافة في هذا الموضوع كان يتراءى لنا البقاء على الحياد التام فان استفاد مشروعنا من هذه الحركة التشويشية على الفرض والتقدير (وذلك مستحيل) فلايهمنا ان جري نفع على ايدي سوانا وان لم يستفد المشروع (وهو المتعين) فما علينا ونحن لا ضلع لنا في هذه الحركة ولا في عواقبها الفاسدة ونتائجها الوخيمة ضرورة ان مسؤليتها لا تعود علينا لا دينا ولا ذمة وبراءتنا من تبعتها لا يختلف فيها اثنان

ثم ادركنا ان لا مناص لنا من الانحياز الى جانب دون ءاخر والخروج مكرهين من مازق الحياد حيث ذاعت الاخبار وشاعت اقوال معظمها ملفق او ملقن ومن شانها الاضرار حقيقة بهذه المؤسسة الكبرى التي ليس لنفعها نظير في وقتنا الحاضر والتي صادفت مساعدة الامة ومعونة الحكومة في ءان واحد وخوفنا على سمعتها لا يعادله الخوف على ارزاقنا واموالنا الخاصة فزرنا محل الجمعية الخيرية على حين غفلة مباغتين جناب السيد البشير معاوية ءاهية الرئيس المرحوم ومن كان حاضرا من اعضاء المجلس الاداري فوجدنا منهم كل مساعدة على الاطلاع وامدنا مدير المدرسة ومعلموها بكل الافادات فطفنا على الاقسام واجرينا اختبارات فنية لبعض التلامذة فعرفنا منزلتهم من النباهة والحذق على نسبة درجاتهم في الاقسام كما تحققنا اخلاص اساتذتهم ونصحهم اياهم ومن ثم دخلنا الى بيت الاكل فوجدنا ايتام الماوى يفطرون (عند الزوال) وبينهم

هذا اطال بنا المقال ولكن اوردنا هذا الواقع على سبيل المثال لتعتبر الناس وليعلموا ان الحكم الاداري لا تزال له سولته ودولته وان القانون يستعمل اوقات دون اوقات وادل دليل على عدم احترام القانون هو ابعاد الناس بدون محاكمة مع ان القانون يحجر ذلك ونصه في ذلك صريح فحيى الله العهد السالف عهد الاحكام الزجرية والقوانين العسكرية

كلمة عن حبس بن خود

لسيدي عبد الله بن خود دفين القيروان حبس على الذرية والاعقاب يشمل رباعات وعقارات وزياتين ونخيل باعمال القيروان وقابس وسوسة وقد اناط الواقف النظر في امور الحبس الى الاصلح من المستحقين ووظيفته كما لا يخفى هي القبض والدفع واخذ اجر في المائة على عمل وما فضل يقسم على المستحقين بالسوية طبق النص الصريح

ولكن منذ اربعة عشر عاما تولى مشيخته اثنان من المستحقين فسارا على خلاف مقصود المحبس من كل الجهات

ودليل ذلك ان كل محاسبة وقعت من تاريخ توليتهما إلا وكانت نتيجتها صفقة المغبون للمستحقين اجمعين بدعوى ان الدخل والخرج متعادلان دون اداء بحجج عادلة مقبولة شرعا وقانونا او على الاقل وجود ما يثبت صحة المصاريف الوافرة وكونها لازمة واكيدة بحيث ان كل سنة تقع المعارضة والمناقشة في المصاريف المشطة المختلة واختلالها ناتج عن كونها وهمية لا وجود لاغلبها في الواقع وما وجد فيه شطط وارقام زائدة لا وجه لموافقة المستحقين عليها

ومن عام ١٩٢١ لم يقع الحساب اصلا الى موفى ١٩٢٤ حيث اجبرت الحكومة الشيخين المكلفين على تقديم الحسابات المتاخرة ولكن هذه المحاسبة المكرهين عليها لم تتم إلا بعد ان اوقفتهما الحكومة عن خطة المشيخة وكلفت بدلا منهما مقدما وقتيا وهو السيد محمد بن خود اوائل جانفي سنة ١٩٢٥ ومحاسبتهما لم يقدماها إلا في اوت ١٩٢٥

وبعد اطلاع المستحقين قدموا اعتراضاتهم وانتقاداتهم كالعادة بحجج عادلة حسب اذن الوزارة الكبرى

وبامعان النظر حكمت الوزارة على الشخصين الموقوفين بتامين المال الفاضل عندهما لدى نيابة الاوقاف بالقيروان وقدره ٢٤٠٠٠ فرنكا ولكنهما لم يوءمنا سوى ٩٠٠٠ فرنكا فقط مع تغريمهما جميع المصاريف التي لم تقبلها الحكومة في محاسبة عام ١٩٢١ وما بعده واجبارهما على الاداء بالتواصل التي ادعوا اخذها من بعض المستحقين ودفع البقايا التي كان يجب عليهما اعمال اللازم في استخلاصها بكل الطرق - ولكنهما لم يمتثلا لاوامر الحكومة ولم يأمنا كامل الفاضل بنيابة الاوقاف حيث لم يدفعاها سوى تسعة قراريط من الفواضل ولم يقدما مقدار المصاريف المرفوضة ولم يحضرا التواصل المدعين وجودها عندهما وفي نفس الواقع لا اصل لها كما لا وجود للبقايا لان النزلاء استظهروا بحجج وتواصل تحقق خلاصهم من جهة الوقف

لكل هذه الاسباب طلب المستحقون ولهم الحق معاقبة المعتدين ومحاكمتهـ[...] دخل في جيوبهما لم يسلماه لحد الان و[...] بالحلال الطيب

نعم طلبوا المحاكمة وبقوا ينتظرون احالة نازلتهم على الادارة العدلية لتنظر فيها وطبعا تصدر حكمها على الشيخين بصرامة ردعا لهما وجزرا لغيرهما طبق القوانين .

ولكن بعد كل هذه الحقوق التي للمستحقين ما راعهم الا ان سمعوا اشاعة ارجاع المقدمين الموقوفين الى مشيختهما وان الحكومة في القريب ستصدر امرها المطاع بالارجاع ونحن مع تحققنا ان هذه الاشاعة من قبيل الترهات لا يسعنا إلا الفات انظار الحكومة من جديد والتامل من كلمتنا هذه في الموضوع رحمة بالمستحقين واجراء للعدالة ويكون ذلك برفع ايديهما رسميا عن مصلحة الوقف وقسمة المال المأمن بالنيابة على المستحقين من الان ومطالبة الشيخين بالمال الذي استهلكاه او معاقبتهما ان عجزا عن الاتيان به جزاء من جالت يده في مال مؤاتمنيه وللحكومة شديد النظر مستحق

من رصيف الى رصيف

ان صاحب جريدة (الوزير) يقدم تهانيه الخالصة الى رصيفه صاحب جريدة (لسان الشعب) الغراء بمناسبة دخول السنة السابعة بناء على تقديره الخدمات الوطنية الصادقة التي قام بها الزميل في بحر الاعوام الماضية فاستحق رضاء قرائه وزملائه عن جدارة ولياقة

كثر الله من الرصفاء المخلصين امثاله لخدمة الجامعة القومية

لب التاريخ

نطالع هذه المدة (الكتاب) المهدى الينا الذي الفه رصيفنا القديم وعضدنا المتين في النهضة القلمية الصحافية بهذه البلاد اعني المفكر الكبير والكاتب الشهير السيد محمد الحبيب منشي مجلة (البدر) الفيحاء امسو الاستاذ بالمدرسة القرءانية اليوم وسماه (لب التاريخ)

نطالعه بكل امعان وروية ناظرين اليه نظرة منتقد فلم نجد فيه الا الفوائد الجمة والفرائد المهمة مع جزالة في التعبير وسبك في التحرير والب بين الاقتصار المخل والاطناب الممل وقد جمع فاوعى ومع ذلك لم يكن محشوا بالاباطيل والاضاليل والخرافات والخزعبلات بل كان حافلا وحاويا للحقايق التاريخية والوقايع الصادقة بعيدا عن اكاذيب المبالغين فنتمنى للكتاب سعة الانتشار للعظة والاعتبار ويطلب من المكتبة العلمية وثمنه ١٠ فرنكات

ثمن الجريدة

نظر التزايد سعر الورق من حين الى حين فان سعر الجريدة ابتداء من هذا العدد صار كما ياتي :

٠٫٢٥ بالمملكة التونسية

٠٫٣٠ بالجزائر والمغرب الاقصى

حفلة زواج

ليلة الاثنين احتفلت بلدة بنزرت ايما احتفال بزواج الشاب النجيب الشيخ السيد محمد بن حسين نجل الفاضل الوجيه الشيخ السيد البشير بن حسين قاضي ماطر قام بنزرت المدعوون من عدة جهات [...]ـلة بن [...] وقت فكيف لا يشاركهم الاحباب والاصدقاء في مسراتهم وافراحهم فنهني مال بن حسين بهذا الاقتران السعيد ونتمنى للزوجين كل الفة ودعاء

ضيف مبجل

حل بالحاضرة وشرفنا بالزيارة حضرة الوجيه المعتبر السيد عبد الواحد بن محمد بن علي الكافي مطوف الحجاج التونسيين بمكة المكرمة وقدورث هذه الخطة الشريفة التي تعادل النيابة عن الامة التونسية بالبلاد المقدسة اباعن جد فنرحب به وندعو له بطيب الاقامة مدة الضيافة

قاعة السعادة

بنهج السراجين عدد ٣٢

زوروا قاعة السعادة فهي من احسن قاعات الحلاقة الوطنية بالبلاد التونسية

داء الزهري

« ٤ »

لحضرة الحكيم رشيد المنشاري

اشكال العدوى وانواعها . - الاسباب الموجبة

لحدوث العدوى هي ملامسة قيح قرحه او دم زهري او مفرز الافات الثانوية الجلدية او غشاء مخاطي قد اصيب في سطحه بسحج او جرح خفيف

ومن هنا يمكن لنا ان نتصور وفرة اسباب السريان وعدد وسائط نقلها خصوصا واء ولا يشترط ان يكون التصاق وانضمام صميمي قد طالت مدته ما بين الغشاء السالم والعضو المصاب لتكوين العدوى فان السوائل الطبيعية والاصابع وكل الاجسام الجامدة المستعملة كآلة قادرة لاجراء هذا العمل

اما طرز العدوى الجدير بان يعطى المركز الاول لتكاثره في غالب الاحوال فهو الناتج عن المجامعة التي هي عبارة عن ملامسة الاعضاء التناسلية لبعضها والدليل على ذلك بان معظم الافات الابتدائية والقروح التي تشاهد بالمستشفيات تظهر بالفرج والقضيب

ومما يسهل تلك العدوى تفاوت الاعضاء التناسلية حجما عن بعضها فان ضيق المهبل يستفرغ مجهودات عنيفة ينشا عنها تشققات بالغشاء المخاطي اما تكون بالطبع المخاطية على الوجه الداخلي للفرج وعلى غلاف القضيب تعد من الاختلاطات التي تزيد قوة تماس واحتلال الاجزاء المقابلة . ولا يخفى ايضا ان الافات الذميمة الجرم المستترة اكثر فتك من التي تكون بارزة للعيان كاللطخ المعظمة ذات التولدات الشبهة بالقنبيطا او التي تفرز سائلا كريه الرائحة فاسل الملتهبين شدما ينفرون منها متقززين ويقعون في شرك اللطخة الصدفية اللون الخفية ما بين الالتوآت الفرجية

والجدير بالذكر ايضا في مساعدة اسباب التلقيح عدم الاعتناء والتراخي عن الغسل الاعتيادي او الفرضي بعد المجامعة والتاثير الحقيقي الحاصل على الغشاء المخاطي من امتداد مدة المجامعة بالمغالاة والتانق فيها . وبعد ذلك فلنات بانواع الفسق التي لا يحصى عددها الناشئة عن العلائق الجنسية الغير الطبيعية ، كمماسة الاعضاء التناسلية الفم التي هي نوع من انواع الرياضة العشقية المختلفة الاطوار والمولدة للافات اللسانية والشفويه واللوزية

اما الشرج المالك لعضلات صلبة متوترة معروض لتمزيق غشائه المخاطي اذ ان اجتياز بوابه يستدعي من طرف الفاحش مجهودات عنيفة

ولقد ذكروا ايضا ظهور قروح بالاصابع والاطراف والبطن والفخذ منشؤها تناسلي وبطن ان حدوثها قد حصل اما من سحج جلدي عرضي او من احتكاك وذلك منكر ر مما ينبيء عن اذواق غريبة وتفنن في الفساد

وبقطع النظر عن العدوى المنتقلة بواسطة الاعضاء التناسلية يمكن الفيروس ان يسري راسا او محمولا بالاصابع او بواسطة اي جسم حاس كان

فقروح الاصابع كثيرة الوقوع خصوصا عند الاطباء وطلبة الطب والممرضات تحدث لهم اثناء المس المهبلي او تضميد جروح او عملية والقوابل ايضا كثيرا ما تصاب واذا غفلن عن كنه داءهن تكون مركزا للعدوى بنقلهن الفيروس المعفن للنوافس اللاتي يتعاطين معالجتهن وزيادة على ذلك فان اطهر مطاعبة او تقبيل خالص يمكن ان ينشا عنه الداء الزهري مما يوضح لنا عن كيفية حصول القروح عند الجدات والحفدة

ومن هذا القبيل فان الداء الزهري المتنقل بواسطة الرضاعة له اهمية كبرى اما انه ينتقل للمرضع من الرضيع المصاب بالداء الافرنجي الوراثي او المكتسب بواسطة اللطخ الفمية التي تولد قروحا عن الثدي المسلوع او انه ينشا من الافات الجلدية بواسطة تقبيل الاذرع والعنق الخ . وعكس ذلك كثير الوقوع ايضا ان المرضع المتغير جلدها بطفح جلدي ثانوي يمكنها بغاية السهولة ان تلوث شفتي رضيعها وتكون سببا لانتشار الداء بصفة وبائية حقيقية

ولقد شاهدوا ايضا اناسا قد انتقلت لهم العدوى باضطجاعهم مصحوبين بزهري في فراش واحد فوجد الفيروز بابا للنفوذ من ادمغتهم الملتهبة بدمال وآفات اكزامويه

القسم الثاني الحقيق بالذكر ايضا هو تفشي العدوى بلا واسطة فيكون الاصبع هو الناقل للمرض او جسم جامد قد جعل لاستعمال طبي او اعتيادي

فتلقيح الجدري من البثور العضدية راسا مثلما وقفت عليه في بعض الاماكن عند بدو مملكتنا يمكن له ان يفتح ايضا بابا لدخول العنصر الفيروسي الكامن داخل المصل الدمي يتم

قصيدة وعظية

القاها الاديب البارع والمصلح النصوح السيد محمد المكي الناصري بمناسبة افتتاح جامع الامام البخاري مهنئا فيها شيخه المعتمد حامل لواء العلم بالرباط الفقيه الشريف المولى محمد المدني الحسني ولما احتوت عليه من النصائح والحث على ترك البدع ومنها صناعة الطرق وحرفة الارتزاق بالتحيل والتضليل بادرنا بنشرها

كم انادي مستنهضا لبلادي * وأرى الكل سابحا في رقاد

فإلى من اوجه اللوم منكم ؟ * وعلى من يكون اقوى اعتمادي

أتدوم البلاد في الجهل غرقى * لابسات مطارفا من حداد ؟

طالما جال في دخيلة وهمي * ان قومي قد اقلعوا عن فساد

فأذا هم ولم يزالوا وما ما * لوا بوجه الى طريق الرشاد

آه ، لو كان في التأوه نفع * لبلاد شقاؤها في ازدياد

لبلاد ابناؤها الفوا النو * م فناموا عن استماع المنادي

لبلاد ابناؤها في شقاق * وانشقاق يسوقهم للنفاد

لبلاد ابناؤها انغمسوا في * ترف كان موعد الاجداد

مالهم في الحياة مغزى سوى اكـ * ـل . فشرب . فمنكح . فولاد

همهم في مغازلات الغواني * واتكاء على وثير الوساد

هكذا هكذا بني وطني كنـ * ـتم ولا زال سكركم في اشتداد

ان ادوى ادوائكم داء جهل * بقضايا معاشكم والمعاد

قد جهلتم موارد العيش طرا * ونبذتم شريف تلك المبادي

ونسختم كتابكم بخرافا * ت اقامت دعائم الالحاد

ورضيتم نسيانه وهجرتم * ذكره ، للقيام (بالاوراد)

وغنيتم عن العبادة للـ * ـه بتلك القبور والالحاد

ورجوتم اصحابها . وامتثلتم * امرهم في الاصدار والايراد

واعتمدتم كلامهم في المراءي * حكما في الاشقاء والاسعاد

والتزمتم تصويبهم . واعتقدتم * رايهم ما عليه ادنى انتقاد

واتخذتم منهم وسائط للـ * ـه . أأنتم من ربكم في ابتعاد ؟

وابتنيتم لهم مشاهد صارت * موطنا للفساد والافساد

وكسوتم قبورهم بحرير * لمضاهاة كعبة وعناد

وتذرتم لهم - وما النذر إلا * لالاه - في الوعد والايعاد

وصرفتم عليهم كل مملو * ك لديكم من طارف وتلاد

وسمحتم بذاك عن طيب نفس * قربة للاقطاب والاوتاد

وبخلتم بكل ما فرض اللـ * ـه عليكم من واجبات العباد

لم تزكوا . ولم توفوا ضعيفا * حقه ، من قساوة في الفؤاد

اسفا للضعيف يحيى ولاكن * حلف حزن وشقوة ونكاد

ما له من لذاذة العيش قسط * كيف يلتذ بين قوم شداد ؟

كم ضعيف يموت بالضعف لاكن * كيف تندي له قلوب الجماد ؟

عجبا ! إن في الحجارة نهرا * كم شفا ماؤه غليل الصادي

واذا ما اتى اليكم ضعيف * ذدتموه بالطرد والاعاد

هكذا انتم . بلى . بل وزدتم * اذ بخلتم حتى على الاولاد

لم تجودوا عليهم في سبيل الـ * ـعلم حتى غدوا رؤوس الفساد

محمد المكي الناصري

يتبع

المطبعة التونسية

الطيب بن عيسى